

- ٤- أن تشمل عناصر الإثارة والتشويق في أثناء عرضها.
- ٥- أن تشكل قناة أو قنوات للتواصل المستخدمة مع الرسالة جزءاً منها وتزيد من إثارتها. ولنجاح عملية التواصل مع الطفل المعاق سمعياً، أصماً كان أم ضعيف السمع، ينبغي على المدرس أن يتحقق من نجاح رسالته، ليس من خلال قيمة المادة العلمية، أو الفكرة المراد توصيلها للمستقبل، بقدر ما يبديه المستقبل من سلوك يدل على فهم مضمون الرسالة.

#### ٤- قناة التواصل Channel of Communication

هي الأسلوب الذي يلجأ إليه المرسل في نقل رسالته إلى المستقبل، أو بمعنى آخر هي القناة التي تمر خلالها الرسالة بين المرسل والمستقبل. وتشير أدبيات التربية الخاصة إلى أنه يمكن تصنيف قنوات التواصل إلى نوعين رئيسيين هما:

الأول: قنوات تواصل لفظية Verbal Communication Channels وتتمثل فيما يلي:

#### (أ) اللغة language

واللغة كما هو معروف عبارة عن مجموعة من الرموز الصوتية المتفق عليها بين أفراد فئة معينة، أو جنس معين وتحمل ثقافة معينة، وتتسم هذه الرموز بالضبط والتنظيم طبقاً لقواعد محددة، لذا تحتل أهمية كبيرة بين أفراد الجنس البشري، حيث تستخدم في مواقف حياتهم لأغراض التحدث مع الآخرين، والتفكير، والتعليم، وجذب الانتباه، والتعبير عن المشاعر والانفعالات في المواقف الاجتماعية.

وفي هذا الصدد يذكر فاروق الروسان (٢٠٠٠) أن اللغة اللفظية تمثل اللغة المنطوقة والمكتوبة، ويعبر عنها بمصطلح اللغة التعبيرية Language Expressive والتي تعرف بأنها تلك اللغة التي تتمثل في قدرة الفرد على نطق اللغة وكتابتها.

#### (ب) نظائر اللغة Pare Language

وتتمثل نظائر اللغة في نبرة الصوت ونغمته ودرجة خشونته أو ليونته وغيرها من العوامل التي تصاحب الكلمة المنطوقة.